اثر التعلم القائم على المشاريع التاريخية المحلية في بناء الوعي المدني والمهارات البحثية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م.د. محمد مصطفى احمد عرسان

Mohammed.mustafa.ahmed@uofalllujah.edu.iq

جامعة الفلوجة/ رئاسة الجامعة

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر التعلم القائم على المشاريع التاريخية المحلية في بناء الوعي المدني والمهارات البحثية لدى الطلاب ، شمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة الفلوجة ، اختار الباحث مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، اعد الباحث أهدافا سلوكية للمادة الدراسية وخططا تدريسية لمجموعتي البحث ، اعد الباحث اداتي البحث (مقياس الوعي المدني واختبار المهارات البحثية ، وبعد تطبيق التجربة واداتي البحث على طلاب المجموعتين بينت نتائج البحث وجود فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: التعلم، المشاريع التاريخية المحلية، الوعي المدني، المهارات البحثية، الخامس الادبي.

The Impact of Local Historical Project-Based Learning on Building Civic Awareness and Research Skills Among Students Fifth grade literary

Dr. Mohammed Mustafa Ahmed Arsan

University of Fallujah/ University Presidency

Abstract:

The current research aims to identify the impact of learning based on local historical projects on building civic awareness and research skills among students. The research population included fifth-grade literary students in preparatory and secondary schools in the city of Fallujah. The researcher selected two groups، an experimental and a control group، and the two research groups were equal in some variables. The

researcher prepared behavioral objectives for the subject matter and teaching plans for the two research groups. The researcher prepared the two research instruments (a civic awareness scale and a research skills test). After applying the experiment and the two research instruments to the students of the two groups، the research results showed that there was a difference between the two groups in favor of the experimental group.

Keywords: Learning، local historical projects، civic awareness، research skills، fifth literary.

مشكلة البحث

يعد التاريخ من المواد الدراسية التي تواجه تحديات عديدة فيما يتعلق بالمحتوى، بما في ذلك المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها عند عرضها بشكل مجرد نظراً لأبعادها المكانية والزمانية. ويعتمد تدريسه على الأسلوب التقليدي للحفظ والتلقين، ويضطلع المعلم بدور محوري فيه.. (الجمل:٢٠٠٥،٢٥)

لذلك، من الضروري مراجعة أساليب تدريس التاريخ واعتماد أساليب تعليمية حديثة تستند إلى طبيعة الطلاب واحتياجاتهم النفسية والتعليمية حتى يتمكنوا من المشاركة بفعالية في العملية التعليمية.(الأمين:٢٠٠٥،٨٦). وقد تأكد للباحث من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت مشكلات تعليم وتعلم الاجتماعيات ما ياتي :

١. بالرغم من الوجه الحضاري المشرق لكتاب والتأريخ والدور الحضاري البارز الذى يمثله في تطوير القدرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والأيدولوجية لدى المتعلمين إلا أنه يؤخذ على هذه الكتب أن أسلوب تأليفها الحالي لا تنمي القدرات الفكرية العليا لدى الطلاب ولا تربى فيهم سلامة الحكم وروح النقد والاستقلال بالرأي ولا تكسبهم مهارات التفكير اللازمة لدراسة العلوم التاريخية والاجتماعية .

٢. الواقع التعليمي الفعلي لتعليم وتعلم الاجتماعيات يسير في الاتجاه المعاكس حيث يفتقر لاستخدام استراتيجيات التدريس المرتبطة بتعزيز مهارات التفكير وغيره من استراتيجيات التدريس التي تعزز مهارات العمل الجماعي والإنتاج الفكري المشترك الذي يسهم في ارتقاء الفكر ويتيح التدرج من البسيط إلى المركب وصولا إلى الأفكار العميقة ذات الجدة والإبداع وزرع آداب الحوار.

٣. أساليب التدريس التي تقيس ثقافة الذاكرة وتسعى نحو الكم لا الكيف أمر لاقى النقد من معظم البحوث التربوية السابق الإشارة إليها على اختلاف تخصصاتها نظراً لعدم جدواها في تحقيق نواتج تعلم قابلة للتطبيق خارج قاعات الدرس بما لا يحقق نواتج التعلم المأمولة .

ومن هنا جاء اهتمام الباحث بتبني مدخل المشاريع التاريخية المحلية وما يتضمنه من أنشطة تدريسية ومهارات تسهم في الارتقاء بتفكير الطلاب وتجعلهم قادرين على التعامل مع مشكلات الحاضر والمستقبل ويكونوا قادرين على التفكير بموضوعية تجاه ما يواجه مجتمعهم من أحداث وقضايا تاريخية ومشكلات . وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما اثر التعلم المرتكز على المشاريع التاريخية المحلية في بناء الوعي المدني والمهارات البحثية لدى الطلاب ؟

أهمية البحث

يتطلب تحقيق التعلّم الفعال من المعلمين تهيئة بيئة تعليمية فعالة وإعادة تنظيمها بطريقة تتيح للمتعلّمين فرصة التفاعل مع المعلومات والمفاهيم القيمة، وتمكّنهم من التفاعل وتبادل الأفكار داخل الفصل وخارجه. وهذا يستلزم استخدام أساليب واستراتيجيات تدريس حديثة تربط المنهج الدراسي بمواقف الحياة الواقعية. ومن هذه الأساليب، التعلّم المرتكز على المشاريع، والمستند إلى النظرية البنائية.

يعد التعلّم المرتكز على المشاريع منهجا يعزّز ثقافة التفكير النقدي والإبداع، ويشجع التفاعل بين المعلمين والمتعلّمين، وينمي التعلّم الذاتي والتعاوني. فمن خلال المشاريع، يستطيع المعلمون ربط الدروس بمواقف الحياة الواقعية، وجعلها أكثر إثارة للاهتمام وتحفيزا للمتعلّمين. والجدير بالذكر أن المتعلّمين في هذا المنهج ينفّذون مشاريع صغيرة بأنفسهم، إما بشكل فردي أو جماعي، لاكتساب الخبرة من خلال الممارسة العملية. ويمكن تتبع جذور التعلّم المرتكز على المشاريع إلى أعمال المنظّر التربوي جون ديوي، الذي قال: "إن المعرفة العلمية والتكنولوجية تنشأ من الحاجة إلى معالجة المشكلات التي نواجهها في الحياة". أكد ديوي على ضرورة أن تعكس المشاريع التعليمية مواقف العالم الحقيقي Lasauskiene، Rauduvaite، 2015 ، (p788 – 792)

ويعد التعلّم المرتكز على المشاريع أحد المناهج التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي من الباحثين، إذ انصب تركيز استخدامه وتطبيقه بشكل رئيسي على مجالي العلوم والطب، مع تطبيق محدود في الرياضيات. ويشير توماس وآخرون (توماس، ميكالسون، وميرجادولر، ٢٠٠٠) إلى الحاجة الملحة لإجراء المزيد من البحوث حول فعالية هذا المنهج. وتعد نتائج هذه البحوث مهمة ليس فقط لتوجيه المعلمين حول كيفية تطبيق منهج قائم على المشاريع بفعالية، بل أيضا لتأكيد فعالية هذا المنهج وملاءمته لأساليب التدريس والتعلم الأخرى (، Michalson،Thomass ،

Mergeadoller،2000 ،p37. ويؤيد هذا التوجه David)،(2008 وباحثون آخرون (عبد، ٢٠١٠: ٨٩-١١٠).

يسهم الوعي المدني لدى الافراد في قيامهم بواجبات المواطنة بأمانة واخلاص، بمراقبة ذاتية في جميع الاعمال والانشطة الشاملة عن طريق سلوك حضاري واعٍ، كالتطوير والابتكار او التقيد بالتعليمات والانظمة في جميع القضايا وفي مقدمتها الامن والسلامة العامة، والمساهمة العملية مع اجهزة الدولة لتحقيق ذلك على ارض الواقع، فالإسلام يدعوا الى التعاون والتازر في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية والعلمية وغيرها، مما يسهم في جعل هذا الوطن رمزاً للعدل والمساواة والعزة، ان تنمية الوعي المدني لأفراد المجتمع وفي مقدمتها حب الوطن من اهم القيم التي تهتم بها كافة الدول والامم باختلاف اتجاهاتها حيث تبدأ وتنمو هذه القيمة لدى الفرد منذ الولادة، ففي ظل الاسرة ينشأ الفرد على القيم والتوجهات التي تربى عليها ومارسها، لأن هذه القيم توضح العلاقة الوطيدة بين الفرد ووطنه والدفاع عنه وعن تراثه وعاداته وتقاليده (القحطاني، ٢٠١٠ : ٨٣ – ٨٥) .

يعد تنمية الوعي المدني لدى الأفراد أحد مهام التنشئة الاجتماعية التي تنجزها المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، إذ تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية أساسية في حياة الإنسان تشكّل من خلالها شخصية الفرد. وترتكز أهمية هذه العملية في قدرتها على تحويل الفرد إلى شخصية قادرة على التفاعل في بيئته الاجتماعية والالتزام بقواعدها. كما تسهم في الانتقال من التبعية المطلقة والاعتماد على الآخرين والأنانية في المراحل المبكرة من الحياة إلى الاستقلال والإيجابية والاعتماد على الذات خلال مراحل النمو (أبو حشيش، ٢٠١٠: ٢٥١). إضافةً إلى ذلك، تندرج هذه العملية ضمن إطار مبادئ حقوق الإنسان. لذا، فإن عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على هذه القيم ليست مجرد عملية حشو معلومات للأفراد، بل هي عملية تهدف إلى غرس هذه القيم، وهي قيم وثيقة الصلة بحياتهم اليومية، تستوعب لاحقاً في حياتهم على المستويات المعرفية والعاطفية والسلوكية (الهتاري وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٦).

وتلقى البحوث العلمية والتربوية تركيزاً كبيراً في معظم دول العالم اذ تقوم الجامعات ممثلة بكلياتها بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي وذلك لما لهذا المجال من أهمية في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية.

وبالرغم من اهتمام الكليات بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي وبقية المقررات الأخرى، إلا أنه مازال هناك تباين بين الطلبة في كتابة خططهم ورسائلهم وأطروحاتهم وفي اتقان المعارف المنهجية والمهارات البحثية وفق أصول البحث العلمي، إذ أنه من المفترض من مقرر مناهج البحث وغيره أن يكسب الطلبة المهارات البحثية اللازمة لإنتاج علمي يتسم بسلامة المنهج وجودة الكتابة الأكاديمية واللغوية واتقان المهارات التكنولوجية .

ثالثاً – هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر التعلم المرتكز على المشاريع التاريخية المحلية في بناء الوعي المدني والمهارات البحثية لدى الطلاب .

رابعاً– فرضية البحث:

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال التعلم المرتكز على المشاريع التاريخية المحلية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي المدني وفي اختبار المهارات البحثية .

خامساً– حدود الدراسة:

١– **الحدود البشرية:** طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية التابعة لمديرية تربية الانبار / قسم تربية الفلوجة .

٢– **الحدود المكانية:** المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية العامة في الانبار / قسم تربية الفلوجة .

٣– **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠٢٥–٢٠٢٦).

سادساً– تحديد المصطلحات:

التعلم المرتكز على المشاريع :

عرفها (زيود ، ٢٠١٦) بانها أسلوب تدريس يربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية، حيث يقوم الطلاب من خلاله بحل اشكال أو مسالة علمية أو اجتماعية محددة تحفز التفكير بشكل فاعل، وذلك في سلسلة من الخطوات المنظمة من خلال عملياتهم العلمية وسلوكهم كعلماء، في مجموعات تعاونية أو بشكل فردي تحت إشراف وتوجيه معلم أو مدرب ".(زيود ، ٢٠١٦ : ١٠) .

التعريف الاجرائي :

سلسلة من الخطوات والإجراءات التي يخططها الباحث واتبعها اثناء سير التجربة ومن ثم يقوم بها طالب المجموعة التجريبية بشكل انفرادي أو جماعي بهدف الوصول إلى تحقيق غاية معينة والحصول على ناتج فاعل، ومن خلال قيامهم بهذه الإجراءات فإنهم يتقنون الكثير من المهارات والخبرات .

الوعي المدني

تاجفل Tajfel،(1978) بانها جزء من مفهوم الفرد عن ذاته، نابع من معرفته بكونه عضواً في جماعة – أو جماعات – اجتماعية، فضلاً عن الدلالات القيمية والانفعالية المصاحبة لتلك العضوية (Tajfel، 1978، p.63) .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوعي المدني الذي صمم لأغراض البحث الحالي .

المهارات البحثية :

عرفها (الدعيج ، ٢٠١٠) بانها محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان .

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على اختبار المهارات البحثية الذي صمم لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

التعلم المرتكز على المشاريع

إن فكرة التعلم المرتكز على المشاريع ليست جديدة ولا تُعدّ نهجا ثوريا في التعليم. كان جون ديوي من أوائل من نادوا بـ"التعلم بالممارسة" في مقالته الشهيرة "(My Creed Pedagogical ،1897) ، حيث شرح معتقداته حول التعليم قائلًا: "ليس دور المعلم في المدرسة فرض أفكار معينة أو غرس عادات محددة في الطلاب، بل هو كعضو في المجتمع يساعد في تحديد الطرق التي ينبغي التأثير بها على الطالب، ويعينه على الاستجابة المناسبة لهذه التأثيرات. لذلك، أثق بما يسمى بالأنشطة التعبيرية والبنائية باعتبارها أساسا لإقامة علاقات تبادلية". ومنذ ذلك الحين، طور البحث التربوي هذه الفكرة في التعليم والتعلم إلى منهج يسمى "التعلم المرتكز على المشاريع"، وقد أظهر هذا البحث أن المتعلمين في الفصول الدراسية التي اعتمدت هذا المنهج حققوا درجات أعلى من المتعلمين في الفصول الدراسية التقليدية. وفي عام ٢٠١١، وصف ماركهام التعلم المرتكز على المشاريع بأنه تعلم يدمج المعرفة والتطبيق. يكتسب المتعلمون المعرفة وعناصر المنهج الأساسية، لكنهم يطبقون ما يعرفونه لحل مشكلات واقعية وتحقيق نتائج عملية. يستخدم المتعلمون الذين يتبنون أسلوب التعلم المرتكز على المشاريع الأدوات الرقمية لإنشاء منتجات تعاونية عالية الجودة. ويعني هذا الأسلوب تركيز التعليم على المتعلم نفسه، لا على المنهج الدراسي، وهو تحول عالمي شامل يعلي من شأن المهارات غير الملموسة ويعزز المشاعر والإبداع والمرونة. هذه الصفات لا يمكن اكتسابها من خلال الكتب الدراسية، بل تفعل من خلال التجربة (العطوي، ٢٠١٥: ١١٥).

ثم جاء كيلباتريك، الذي دافع عن نظريات ديوي وفلسفته التربوية. تبنى كيلباتريك أسلوب التعلم المرتكز على المشاريع، وتعمق في دراسته، وجعله حجر الزاوية في المنهج. وقد أدت جهوده في شرح هذا الأسلوب وتبسيطه لمتعلمي اللغات إلى انتشاره على نطاق واسع في معظم المدارس الحديثة (مرعي والحيلة، ٢٠١١: ٧٧).

الوعي المدني

ان الوعي المدني يعد وسيلة في غاية الاهمية، هدفها الاساسي تحقيق الحياة الكريمة المستقرة المبنية على التوازن ما بين تمتع المواطن بحقوقه على اسس العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون، مقابل قيامه بواجبات وطنه عليه سواء في حالات السلم او الطوارئ، فبقدر تحقق ذلك التوازن من عدمه يمكن القول ان هذه الدولة متقدمة ام لا في مجال استثمار المواطنة لتحقيق الامن والسلامة والتطور بمشاركة الجميع لصالح الجميع (الحسان، ١٩٩٥ : ١٠٧) .

ان تنمية الوعي المدني لأفراد المجتمع وفي مقدمتها حب الوطن من اهم القيم التي تهتم بها كافة الدول والامم بأختلاف اتجاهاتها وعقائدها، حيث تبدأ وتنمو هذه القيمة لدى الفرد منذ الطفولة، ففي ظل الاسرة تنشأ الاجيال على الطباع والقيم التي تربت عليها ومارستها، لأن هذه القيمة تحدد العلاقة الوطيدة بين الانسان وتراب وطنه والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده (الكافي، ٢٠٠٥ : ٤١) .

ان الوعي المدني يسهم في قيام المواطنين بواجبات المواطنة بأمانة واخلاص، بمراقبة ذاتية في جميع الاعمال والانشطة الشاملة من خلال سلوك حضاري واعٍ، كالتطوير والابتكار او التقيد بالتعليمات والانظمة في جميع المجالات وفي مقدمتها مجال الامن والسلامة العامة، والمشاركة العملية مع اجهزة الدولة لتحقيق ذلك على ارض الواقع (الزيد، ٢٠٠٦ : ١٠) .

دور المدرسة في تعزيز الوعي المدني :

ان مفهوم تنمية الوعي المدني تعرف بانها التربية التي تركز على تعزيز شعور الانسان بالانتماء الى مجتمعه وقيمه وبيئته وثقافته ونظامه لينمو هذا الشعور الى حد يتشبع الانسان بثقافة الانتماء وان يتجسد ذلك في سلوكياته . ان تنمية الوعي المدني تتضمن تنمية معرفة الانسان بمجتمعه وتفاعله بشكل ايجابي مع افراده وبشكل يهدف الى تكوين مواطنين صالحين متمكنين من خدمة مجتمعهم . وهي بهذا تؤكد على حقوق وواجبات المواطن، عندما يدخل في علاقة مع مواطنين اخرين خارج الوطن (ابو دف، ١٩٩٩ : ١٢٧) .

كما ان الوعي المدني تركز على تطوير معارف الافراد المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والسياسية وتنمية الشعور بالواجب نحو المجتمع ومعرفة مفاهيم الدولة والوطن والشعب والحقوق والواجبات الخاصة والعامة . ومن المؤكد ان تنمية الوعي المدني هي حصيلة الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، التعليمية وغيرها، وانه لا يمكن تعلمها بشكل تام من الكتب والمناهج الدراسية، بل تعتمد بالدرجة الاولى على الممارسات والتطبيقات وتوظيف ما تم تعلمه داخل المؤسسة التربوية او خارجها . وان تنمية الوعي المدني عملية دائمية، اذ ينبغي العمل بشكل مستمر على تكوين المواطن وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وترسيخ سلوكياته

وتطوير مستوى مشاركته في المجتمع الذي ينتمي اليه . فالتربية على الوعي المدني في جوهرها تربية على المسؤولية، اذ من المفترض ان تجعل الفرد مشاركاً بشكل فاعل في مجتمعه . وان المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية وتنموية، فأن الانظار طالما تتوجه اليها في اعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، كذلك غرس قيم واتجاهات وفلسفة المجتمع في نفوس المتعلمين ، كل ذلك يحدث على اعتبار هؤلاء الطلبة ثروة وطنية ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها . (ابو حشيش، ٢٠١٠ : ٢٦٠-٢٦١) .

وتؤدي المؤسسات التربوية بشكل عام والجامعات بشكل خاص دوراً بارزاً في تنمية الوعي المدني لدى متعلميها، اذا ما توافرت لها سبل الاستثمار الواعي لامكانيات الحياة الجامعية المادية والتربوية والثقافية، والانشطة الطلابية المختلفة، والتفاعل الطلابي الحيوي، وعلاقات واتصال المؤسسة مع العالم المحيط بها. (مكروم، ٢٠٠٤ : ٨٤).

المهارات البحثية :

تعرف المهارات البحثية بأنها القابلية على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، واختيار التصميم التجريبي المناسب، وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والمعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات، والكتابة التحليلية النقدية والتمكن من اللغة (قراءة وفهماً) واعداد أدوات البحث، وتفسير النتائج، والبحث في مصادر المعلومات في الانترنت، والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة ومهارة المعلومات المقتبسة من المصادر العلمية (القحطاني ٢٠١٣).

وليس بعيداً عن (القحطاني) فقد عرفت (السيد) المهارات البحثية بأنها: القدرة على صياغة عنوان البحث، وكتابة مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف البحث بشكل دقيق وواضح، وطرح أطر نظرية وأدبيات بالبحث والتعليق عليها، وصياغة فروض بحثية لها، وتحديد المنهج المستخدم، واختيار عينة ملائمة، وأساليب إحصائية مناسبة للتحقق من فروض البحث، وعرض لنتائج البحث ومناقشتها، والخروج بتوصيات ومقترحات بحثية، وتوثيق علمي مع الالتزام بقواعد الكتابة العلمية، وتجنب الأخطاء المنهجية للبحث (السيد ٢٠٢٠، ١٤٢). وكذا تعرف بأنها مهارات الإعداد والصياغة، والتنظيم والقدرة على البناء المنهجي للبحث وكتابته بطريقة علمية ومبدعة (زرقي، ١٤٣٥، ١١).

انواع المهارات البحثية

١- مهارة اختيار العنوان وصياغته بطريقة سليمة

٢ مهارة كتابة مقدمة البحث.

٣ مهارة تحديد متغيرات البحث.

٤ مهارة كتابة مشكلة البحث وأسئلتها.

٥ مهارة جمع المعلومات وتبويبها.

٦ مهارة الوصول إلى حل للمشكلة البحثية.

٧- المهارات الشخصية

٨- المهارات العلمية

٩- المهارات الفنية الاجرائية.

١٠- المهارات اللغوية.

ويرى الباحث أنه يمكن دمج هذه المهارات كلها في مهارات رئيسية هي:

١- المهارات الأكاديمية:

وهي القدرات التي تتمثل في صياغة العنوان بطريقة علمية وكتابة مقدمة، ومشكلة وملخص البحث وأسئلته، وكتابة أهداف وأهمية وحدود البحث بطريقة واضحة ودقيقة، والقدرة على تحديد متغيرات ومنهج وأدوات وعينة ومجتمع البحث والتمكن من توظيف الدراسات السابقة في البحث والقدرة على تحليل النتائج وتفسيرها، واستنتاج توصيات ومقترحات البحث والقدرة على توثيق المراجع والمتن بطريقة صحيحة.

٢- المهارات اللغوية

وهي القدرات اللازمة للباحث والتي تساعده على كتابة بحث علمي رصين والمتمثلة في الأساليب اللغوية المناسبة والقواعد النحوية والإملائية، وأدوات الربط وعلامات الترقيم في اللغة العربية.

٣-المهارات التكنولوجية

وتتمثل في إتقان الباحث التعامل مع كافة التطبيقات والمواقع والمدونات والمكتبات والمحركات الإلكترونية التي تساعده على انجاز بحثه.

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي في بحثه الحالي لمناسبته مع عنوان البحث واهدافه .

ثانياً:- التصميم التجريبي للبحث:-

وفي هذه الدراسة اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، وكما موضح في الشكل الاتي:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التعلم المرتكز على المشاريع	الوعي المدني	الوعي المدني
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	المهارات البحثية	المهارات البحثية

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:-

أ-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الخامس الأدبي كافة في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز مدينة الفلوجة للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

ب-عينة البحث:

تم اختيار ثانوية الفلوجة كعينة لتطبيق تجربة البحث الحالي والتي احتوت على شعبتين احدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل الضابطة . بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٠) طالبا موزعتين على مجموعتين بواقع (٢٩) طالبا و(٣١) طالبا للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي، وقد استبعد الطلاب الراسبون والبالغ عددهم (٣) طلاب ، وبذلك اصبحت عينة البحث مكونة من (٥٧) طالبا وبواقع (٢٨) طالبا في المجموعة التجريبية و(٢٩) طالبا في المجموعة الضابطة .

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:

ارتأى الباحث التأكد من دقة التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي متغير الذكاء والعمر الزمني بالشهور وكانت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول (١) قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء والعمر الزمني لمجموعتي البحث

	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	التجريبية	٢٨	٣٤،١٤	٥،٠٢	٠،٥٤	٠٠٠،٢	غير دالة
	الضابطة	٢٩	٣٤،٧٩	٤،٠٢			
العمر	التجريبية	٢٨	٢٠١،٠٤	٧،٣١	٠،٤٧	٢،٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٩	٢٠٠،٢٤	٥،٣٤			

خامسا: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها:

ومن هذه المتغيرات:

١-**الحوادث المصاحبة**:كانت الظروف التجريبية للمجموعتين تسير بتوافق شبه تام إذ لم تتعرض إلى ما يخل بإجراءاتها وظروفها، ماعدا بعض العطل، وعوضت الدروس بأيام دراسية أخرى، لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث.

٢- انقطاع التجربة: يشير انقطاع التجربة إلى تأثير انسحاب بعض الطلاب من الدراسة. قد يؤثر هذا على النتائج، حتى وإن كان الغياب نادرا وشائعا في المجموعتين. لم يؤثر هذا على العملية التجريبية، لذا تم تجنب تأثير هذا العامل.

٣- اختيار العينة: اختار الباحث العينة عشوائيا، وكان الطلاب في مجموعتي البحث متكافئين إحصائيا في بعض المتغيرات. إضافةً إلى ذلك، كانت ظروف الطلاب متقاربة نظرا لانتمائهم إلى نفس البيئة الاجتماعية، كونهم من نفس المنطقة.

٤- النضج: قد تطرأ تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الشخص الخاضع للتجربة خلال مدتها، مما قد يؤثر سلبا أو إيجابا على النتائج. ولأن مدة التجربة كانت متساوية للمجموعتين، لم يكن لهذا العامل أي تأثير على البحث الحالي.

٥- أدوات القياس: استخدم الباحث أداتين قياسيتين للقياس لكلتا المجموعتين لقياس الوعي المدني ومهارات البحث. تم التحقق من صحة الأداتين وموثوقيتهما، وقام الباحث بتقييم الإجابات بنفسه.

٦- تأثير إجراءات الاختبار: سعى الباحث إلى تقليل تأثير هذا العامل لضمان سلامة التصميم التجريبي وتعميم النتائج خارج نطاق عينة البحث. ولذلك، تطلبت التجربة إجراءات محددة، منها:

أ- سرية البحث: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على ضرورة الحفاظ على سرية البحث وعدم إطلاع الطلاب والمعلمين على طبيعته وأهدافه. وذلك لضمان استمرار مشاركتهم في التجربة وتفاعلهم الطبيعي معها، وبالتالي منع أي ضرر قد يلحق بصحة النتائج ودقتها.

ب- مواد المقرر الدراسي: تم توحيد مواد المقرر الدراسي المستخدمة في التجربة لكلا مجموعتي البحث، وشملت مواضيع من كتاب التاريخ للصف الخامس للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

ج- التدريس: قام مدرس مادة التاريخ في المدرسة نفسها بتدريس طلاب مجموعتي البحث على النحو الذي يضفي درجة من الدقة والموضوعية، .

د- بيئة التعلم: تلقى الطلاب في المجموعتين دروسهم في بيئة تعليمية متطابقة تقريبا. كانت الفصول الدراسية متطابقة تقريبا من حيث الإضاءة ودرجة الحرارة والتهوية وعدد النوافذ.

هـ- توزيع ساعات الدراسة: تم ضبط هذا المتغير من خلال توزيع متساوٍ لساعات الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة . تم تنظيم جدول أسبوعي بواقع ساعتين لكل مجموعة بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

و- متطلبات البحث: تطلب البحث ما يلي: أ- تعريف المنهج الدراسي: تم تعريف المنهج الدراسي في نطاق البحث على أنه الفصلان الدراسيان الأول والثاني، وفقًا للكتاب المدرسي المعتمد للصف الخامس من المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من قبل وزارة التربية. التزم الباحث بمحتوى الكتاب المدرسي المعتمد الذي تم تقديمه لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة لضمان المساواة بينهما.

ب- صياغة الأهداف السلوكية: لإعداد خطط الدروس للمجموعتين التجريبية والضابطة، صاغ الباحث (٧٨) أهدافًا سلوكية موزعة وفقًا لمستويات تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق،

والتحليل). عرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية وعلم النفس وأساليب التدريس. أُجريت تعديلات طفيفة بناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم. اعتبرت نسبة موافقة ٨٠% معيارا لقبول أو رفض أي هدف.

ج- إعداد خطط الدروس: وفقاً لمتطلبات الدراسة، أعدّ الباحث خطط دروس استنادا إلى الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ للصف الخامس (١٦) خطة درس للمجموعة التجريبية و١٦) خطة درس للمجموعة الضابطة ، عرض الباحث نموذجا من كل خطة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لجمع تعليقاتهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطة لضمان نجاح التجربة. ثم أجرى الباحث تعديلات طفيفة.

سابعا: أداتي البحث

اولا : مقياس الوعي المدني :-

عمد الباحث الى بناء اداة يمكن بها قياس الوعي المدني تتوافر فيها الخصائص السايكومترية اللازمة وقد تم بناء المقياس وفق الخطوات الاتية :

١. **تحديد مجالات مفهوم الوعي المدني** : تم تحديد مجالات الوعي المدني هي (قيمة المسؤولية الاجتماعية ، قيمة المشاركة ، قيمة الحرية ، قيمة المساواة) .

ج. صياغة فقرات مقياس الوعي المدني:

بعد تحديد مجالات المقياس وتعريف كل مجال، فقد تم صياغة فقرات المقياس أذ روعي في صياغة الفقرات ان تكون مفهومة، وواضحة، وقابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين فكرتين، ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به الى اعطاء معلومات كاذبة فقد تم صياغة فقرات هذا المقياس التي بلغ عددها (٤٠) فقرة بواقع (١٠) فقرات لكل مجال واعتمد مدرج خماسي للإجابة عن الفقرات يبدأ من (موافق جداً، موافق، لا رأي لي، غير موافق، غير موافق جداً) ويكون التصحيح من (٥ – ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية .

صلاحية الفقرات : لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء، لبيان مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء آفكارهم تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% فاكثر من الاتفاق، وبناء على ذلك تم الابقاء على جميع الفقرات لقياس الوعي المدني .

التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وتوضح من خلال التطبيق ان الفقرات والتعليمات مفهومة وبلغ متوسط زمن الاجابة على فقرات المقياس ١٢،٥ دقيقة .

تصحيح المقياس :

د. بعد إعداد فقرات المقياس، تم اعتماد طريقة ليكرت بوضع مقياس من خمس نقاط أمام كل بند (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). يضع المجيب علامة (✓) أمام الخيار المناسب له، مشيرا إلى إجابته على البند. يكون التصحيح للإجابة الإيجابية من ١ إلى ٥، والعكس صحيح للإجابة السلبية.

ذ. التحليل الاحصائي للفقرات :

١. **القوة التمييزية (اسلوب المجموعتين الطرفيتين)** : طبق المقياس بصورته الاولية على (١٠٠) طالب اختيروا بطريقة عشوائية. ثم طبق الاختبار التائي على عينتين مستقلتين قد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة(٠٥ ،٠) وبدرجة حرية (٩٨) وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزه .

١- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي اليه .

تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمجال و للمقياس ككل . اظهرت النتائج ان جميع معاملات ارتباط بيرسون للفقرات دالة احصائيا عند مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعاملات ارتباط بيرسون البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى (٠،٠٥) و درجة حرية (٩٨) .

الثبات : ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (٦٠) طالبا وبتطبيق معادلة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٤) .

ثانيا: اختبار المهارات البحثية :-

عمد الباحث الى بناء اختبار يمكن بها قياس المهارات البحثية تتوافر فيها الخصائص السايكومترية اللازمة وكما في الخطوات الاتية :

٢. **تحديد المهارات البحثية** : تم تحديد المهارات الاتية هي (المهارات الاكاديمية ، المهارات اللغوية ، المهارات التكنلوجية) .

ح. صياغة فقرات اختبار المهارات البحثية:

بعد تحديد المهارات تم صياغة فقرات الاختبار اذ تم صياغة فقرات الاختبار التي بلغ عددها (٢١) فقرة بواقع (٧) فقرات لكل مهارة من نوع الاختيار من متعدد .

صلاحية الفقرات : لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من المختصين، لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء آرائهم تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر، وبناء على ذلك تم الابقاء على جميع الفقرات .

التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٤٠) طالباً وتبين ان الفقرات والتعليمات كانت مفهومة وبلغ متوسط زمن الاجابة على فقرات المقياس (٢٥) دقيقة .

ر. التحليل الاحصائي للفقرات :

٢. **القوة التمييزية (اسلوب المجموعتين الطرفيتين)** : طبق المقياس بصورته الاولية على (١٠٠) طالب اختيروا بطريقة عشوائية. وطبق الاختبار التائي على عينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة(٠٥ ،٠) وبدرجة حرية (٥٢) وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزه .

٢ – علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي اليه .

تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية ككل . اظهرت النتائج ان جميع معاملات ارتباط بيرسون للفقرات دالة احصائيا عند مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعاملات ارتباط بيرسون البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى (٠،٠٥) و درجة حرية (٩٨) .

الثبات : ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الاختبار على عينة بلغ عدد افرادها (٦٠) طالبا وبتطبيق معادلة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٦) .

ثامناً:-اجراء التجربة والاختبار البعدي:

بعد ان قام الباحث بتحديد عينة البحث وتقسيمها على مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) وتهيئة الأداتين والخطط التدريسية، بدأ بتطبيق التجربة وقام المدرس بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وبذلك استغرقت التجربة (٩) اسابيع وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة .

وبعد انتهاء الباحث من التجربة طبقت اداتي البحث على طلاب المجموعتين .

تاسعاً:-الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة بيانات البحث الحالي .

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

سيعرض الباحث نتائجه على وفق ترتيب متغيرات بحثه والتي وضع لها فرضيات صفرية لكل متغير من المتغيرات في بحثه، كما يأتي:

١) النتائج المتعلقة بمقياس الوعي المدني:

وبعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) على مقياس الوعي المدني وجد الباحث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨٥،١٢٣) بانحراف معياري قدره (٤٤،٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٠،١٢٨) بانحراف معياري قدره (٣٩،٢) وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج الاتية ، و كما في الجدول (٢) .

جدول رقم (٢) المتوسط والانحراف و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مقياس الوعي المدني

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	١٢٣،٨٥	٣،٤٤	٥٥	٦،٦١	٢،٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٢٩	١٢٨،٥٠	٢،٣٩				

يتبين من الجدول (٢) أن القيمة التائية المحسوبة (٦١،٦) أكبر من القيمة الجدولية (٠٠،٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٥٥) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة .

النتائج المتعلقة باختبار المهارات البحثية:

وبعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) على اختبار المهارات البحثية وجد الباحث أن متوسط المجموعة التجريبية (١٨،١٩) بانحراف قدره (٠٤،٢) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٤١،١٤) بانحراف قدره (١١،٢) وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج الاتية ، و كما في الجدول (٣) .

جدول رقم (٣) المتوسط و الانحراف و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في اختبار المهارات البحثية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	١٩،١٨	٢،٠٤	٥٥	٨،٦٦	٢،٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٢٩	١٤،٤١	٢،١١				

وبهذا نرفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة .

ثانياً: تفسير النتائج:

يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إلى الاسباب الاتية:

١– ان تنوع الانشطة التي قدمت لطلاب المجموعة التجريبية وطريقة عرضها واساليب تقويمها خلال دروس التعلم المرتكز على المشاريع كان لها اثار ايجابية في التقليل من العوامل التي تجعل الفشل محتملا اكثر لدى الطلاب .

٢-ركز التعلم المرتكز على المشاريع على اكساب الطلاب مهارات تتضمن الكشف وتصميم الحلول للمشكلات ذات الطبيعة المعقدة ، وهذا هو أساس المهارات البحثية والتي تم تدريب الطلاب على إيجاد حلول فعالة لها ويتبين عن طريق المهارات التي تم القيام بها من خلال النشاطات التي عرضت للطلاب ومن خلال عمليات التقويم المستمر ، وهذا اعطى المتعلمين دافعية واتجاها إيجابيا .

٣- ان جلسات تبادل الاراء والحوار الذي تمت بين الطلاب والباحث وبين الطلاب انفسهم اثناء دروس التعلم المرتكز على المشاريع عمل على تدريب الطلاب على رؤية الافكار والمهمات والمشكلات برؤية مختلفة ونقصد بها رؤية التحدي على انه نعمة بدلا من كونه امر ايجابي وهذا حول من التعلم المرتكز على المشاريع الى عبارة عن مسارات ايجابية وتعطي الامل بالنجاح للطلاب وهذا اضاف عامل المتعة والتشويق الى المادة الدراسية .

٤- ان التعلم المرتكز على المشاريع يتضمن مواقف تدريسية مستحدثة لم يعتادها الطلاب خلال حياتهم الدراسية السابقة وهذا حفزهم على استخدام مهارات تفكيرهم ومن مهاراتهم البحثية .

٥- تعرض طلبة المجموعة التجريبية خلال التعلم المرتكز على المشاريع الى مهمات وتساؤلات تتطلب مهارات عقلية خاصة لحلها .

الاستنتاجات :

١- ان التعلم المرتكز على المشاريع عمل على تنمية قدرات الطلاب على التعلم الاستراتيجي، وكيف يستفدون من اساليب تفكيرهم في الحياة العامة .

٢- ان التعلم المرتكز على المشاريع والاستراتيجيات التي يتضمنها تعمل على كون عملية التعلّم يسيرة، واسهل تخزيناً في عقول الطلاب .

٣-ان التعلم المرتكز على المشاريع اعطى كل من المدرس والمتعلمين متسعا في التعليم والتعلم من خلال تنويع اساليب التدريس والتعلم .

التوصيات :

١- اعتماد التعلم المرتكز على المشاريع في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الخامس الادبي.

٢- الاهتمام بمتغيري الوعي المدني والمهارات البحثية في البحوث التجريبية والوصفية .

٣-الاهتمام بأُسس التعلم المرتكز على المشاريع ومبادئه وافتراضاته عند بناء المناهج التعليمية لمادة التاريخ .

المصادر

١. ابو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠) : دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الاقصى : (سلسلة العلوم الانسانية) المجلد (١٤)، العدد (١) : ٢٥٠-٢٧٩ .

٢. ابو دف،محمود (١٩٩٩): المواطنة الصالحة – السمات والواجبات،ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين .

٣. الأمين ، إسماعيل محمود (٢٠٠١) ، طرق تدريس الرياضيات (نظريات وتطبيقات) ، دار الكتب ، القاهرة .

٤. الجمل، علي أحمد (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.

٥. الحسان، محمد ابراهيم (١٩٩٥) : المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مطبعة دار الشبل، الرياض .

٦. حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (٢٠٠٨) : دور الاسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، جامعة الملك خالد .

٧. الدعيج ، ابراهيم (٢٠١٠) ، مناهج البحث وطرق البحث العلمي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٨. زرقي ، الهام بنت عبد الرحمن (١٤٣٥) ، تنمية المهارات البحثية لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء اهداف التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

٩. الزيد، زيد بن عبد الكريم (٢٠٠٦) : حب الوطن من منظور شرعي، ط٢، الرياض، دار امام الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع .

١٠. زيود، أسامة (٢٠١٦) ، واقع استخدام التعلم المرتكز على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١١. السيد ، فاطمة خليفة ، (٢٠٢٠) ، فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد (٨٢) ، العدد (٣) .

١٢. عبد، إيمان(٢٠١٠) أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى طريقة المشروع في تنمية حل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب(الأونروا) وتحصيلهم الأكاديمي في الرياضيات(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم التربوية والآداب(الأونروا)، الأردن.

١٣. العطوي، فلاح (٢٠١٥) ، التعلم المرتكز على المشاريع العملية .مجلة المعرفة،http://www.almarefh.net

١٤. القحطاني ، نورة سعد (٢٠١٣) ، المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود . مجلة العلوم التربوية ، ج٤ .

١٥. القحطاني، عبد الله بن سعيد ال عبود (٢٠١٠) : قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية .

١٦. الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥) : موسوعة القيم والاخلاق الاسلامية، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب .

١٧. مرعي، توفيق و الحيلة، محمد (٢٠١١) طرائق التدريس العامة .ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

١٨. مكروم، عبد الودود (٢٠٠٤) : الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد (١٠)، عدد (٣٣)

١٩. الهتاري، محمد حسن، وابراهيم، سعيد علي، والمساوي، عبد الله احمد، وفرج، عبد الله احمد (٢٠٠٥) : دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن .

1. Lasauskiene، J.، Rauduvaite، A. (2015). Project-Based Learning University: TeachingExperiences of Lectures. Procedural-social and Behavioral science. 197: 788-792.

2. Tajfel، H. (1978). Differentiation between Social Groups. London: Academic Press.

3. Thomas، J. W.، Mergendoller، J. R. & Michaelson، A. (2000). Project-Based Learning: A handbook for middle and high school teachers. Novato، CA: The Buck Institute for Education.